

**Z**



## الإهداء

إلى من قال فيهما عز وجل:

((  
إلى والدي العزيز الذي كان عوناً وسنداً لى فى تكملة هذا الجهد  
إلى روح والدتى العزيزة (يرحمها الله)... سائلاً المولى عز وجل لروحها علياء الجنان  
فى مقعد صدق عند مليك مقتدر .  
إلى زوجتى الوفية شريكة كفاحى  
إلى صغاري الأحباء سبنة ورؤى  
إلى إخوتى الأعزاء  
إلى كل أفراد أسرتى العريضة  
إلى أساتذتى العظماء شموخ المعرفة  
إلى زملائى الأساتذة الأجلاء  
إلى كل المهتمين بشؤون تنمية الصناعات الصغيرة  
أهدى ثمرة هذا الجهد المتواضع  
))

سورة الأسراء آية (23)

الباحث

## الشكر والعرفان

الشكر والثناء من قبل ومن بعد الله العلى القدير، العليم فوق كل ذى علم،  
الفضيل فوق كل ذى فضل.

الشكر والتقدير إلى أستاذى الجليل الدكتور/ أحمد على أحمد، لوقوفه معي في  
كل خطوة من خطوات هذا البحث ، ولما أولاه لنا من عناية فائقة ، وحسن توجيه  
كان لنا خير معين على تخفيف أعباء البحث.

الشكر الوفير إلى أسرتى الكريمة التى وفرت لنا كل سبل التعليم وعلى رأسها  
الوالد/ عثمان السمانى الغلام والوالدة الفاضلة/ حاجة شقف إبراهيم (يرحمها الله)  
التى أضاعت لنا الطريق برعايتها وعنايتها.

الشكر والعرفان لزوجتى المخلصة الأستاذة/ سارة عبدالرحمن عبدالله آدم التى  
كانت مثلاً للصبر على تحمل ظروف سفري.

الشكر والامتنان لإدارة جامعة نبالا لوقوفها ودعمها السخى اللأ محدود والشكر  
لأسرة مكتبة جامعة النيلين، ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ومؤسسة التنمية  
الإجتماعية ولآية الخرطوم، ووزارة الصناعة الاتحادية، إدارة الصناعات الصغيرة  
والمتوسطة بالخرطوم، وبنك النيلين للتنمية الصناعية، ووزارة الثروة الحيوانية بولاية  
جنوب دارفور.

الشكر والتقدير لكل الذين عاونونا لإكمال هذا البحث، الشكر والعرفان لكل  
الذين لم نذكرهم بإسمائهم ونسأل الله أن يجزيهم خيراً فيما قدموه لنا.

## مستخلص البحث

تناولت الدراسة أثر الصناعات الصغيرة فى التنمية الاقتصادية بالسودان من خلال دراسة صناعة المنتجات الجلدية بولاية جنوب دارفور فى الفترة 1994-2004م.

تستمد الدراسة أهميتها من عدم وجود دراسات علمية عن أثر الصناعات الصغيرة فى التنمية الاقتصادية فى مجال تنمية قطاع الصناعة المنتجات الجلدية بولاية جنوب دارفور، وللاستفادة من تجارب بعض الدول التى إنتهجت سياسة الصناعات الصغيرة، ومن خلالها تمثلت مشكلة الدراسة ، وهى عدم توفر التمويل اللازم لقطاع الصناعات الصغيرة من قبل البنوك العاملة، وعدم وجود تشريعات قانونية من قبل السلطات كقانون الإستثمار الخاص بالصناعات الصغيرة ومعالجة الجانب الإدارى والتدريبى لأصحاب الصناعات الصغيرة لأداء مشاريعهم بالطريقة العلمية وغطى الدراسة فترة العشرة سنوات.

وهدفنا الدراسة الى التعرف على الدور الذى تلعبه مؤسسات التمويل فى توفير الأموال اللازمة والتعرف على معوقات الأداء لصناعات الصغيرة.

وتمثلت فرضيات الدراسة فى الفرضية الأولى: برامج تمويل الصناعات الصغيرة تساهم فى خلق تنمية صناعية تؤثر على التنمية القومية وتساهم فى رفع دخل ومستوى صغار الممولين. الفرضية الثانية: ضعف السياسات والقوانين الحكومية الداعمة للصناعات الصغيرة. الفرضية الثالثة: إلمام المنتج بالعملية التسويقية ضعيف من النواحي الإعلامية. الفرضية الرابعة: قطاع الصناعات الصغيرة وخاصة صناعة المنتجات الجلدية تواجه قدرة تنافسية عالية فى مواجهة التصنيع المستورد. الفرضية الخامسة: تؤثر الخبرة الإدارية والتدريب لأصحاب المشروعات الصغيرة على أداء مشروعاتهم وفى التعامل مع المؤسسات المالية.

لقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التاريخي والإحصائي لتحليل البيانات بغرض إختبار الفرضيات بإستخدام البرامج الإحصائي (SPSS) حيث أن الباحث قام بتصميم إستبيان.

إشتملت الدراسة علي ستة فصول، بالإضافة للفصل التمهيدي. تعرض الفصل الأول الي الصناعات الصغيرة بوجه عام .والفصل الثاني لصناعات الصغيرة في السودان والفصل الثالث تناول السياسات التمويلية وأثرها علي تمويل الصناعات الصغيرة، متناولاً سياسة بنك السودان في دعم التمويل الصغير، الفصل الرابع تناول الصناعات الجلدية ودورها في تنمية وتطوير الإقتصاد السوداني، الفصل الخامس تناول دراسة حالة المنتجات الجلدية بولاية جنوب دارفور للفترة 1994-2004م. خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: - أن مشكلة التمويل من أهم المعوقات التي تحول وتنمية هذا القطاع. يمثل تسويق المنتجات والخدمات أحد مشاكل هذا القطاع الرئيسية لأن مشاكل التسويق تؤثر علي الإنتاج بصفة عامة ويتمثل مشاكل التسويق في ارتفاع أسعار منتجات هذا القطاع بسبب غلاء المواد الخام المحلية الذي يؤدي الي غلاء المنتجات وبالتالي انخفاض الطلب عليها ومنافسة البديل المستورد لها بالطبع فالمنتج المستورد يستطيع المنافسة بسبب الجودة كما أنه لاتوجد أي حماية للتوزيع بالإضافة لقلّة معرفة صاحب المشروع بفنون التسويق للإعلان والترويج عن منتجاته. لم تكن هناك مشروعات إستثمارية إنمائية حقيقية في ولاية جنوب دارفور حتى تاريخ اليوم، بإستثناء بعض المشاريع مثل مصنع نسيج نيالا، مدبغة نيالا الحكومية. قوانين الإستثمار السوداني التي صدرت منذ 1956م وحتى آخر تعديل لقانون الأستثمار 1999م المعدل حتي عام 2000م التي تمنح الصناعات الكبيرة عن غيره من الصناعات الصغيرة. إنعدم الكوادر المدربة والمؤهلة علي إعداد دراسات الجدوى الأقتصادية والمالية والفنية التي تساعد المستثمر في قبول أو رفض الفكرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إزالة إختناقات التمويل وفتح قنوات تمويلية ، تسليط الضؤ علي منتجات الصناعات الصغيرة بالولاية، وإنشاء مجتمعات تجارية لتسويق المنتجات، بناء قاعدة معلومات أساسية عن الصناعات المحلية ومواردها المتاحة، العمل على ترقية الأداء الفني عبر التدريب.إعداد قانون لتنظيم وإدارة وتنمية الصناعات الصغيرة.

## Abstract

The research studies the impact of the small-scale industries over the economical development in Sudan throughout studying the leather products manufacturing in southern Darfur State in the period from 1994 up to 2004.

The study importance is derived from the absence of scientific studies on the impact of the small-scale industries over the economical development . specially, in the leather product manufacturing in southern Darfur State for getting more benefit of some countries experiences which pursued the polices of small-scale industries and the problem study was based on through out these polices.

1. The insufficient funding of banks to the small-scale firms sector
2. The inexistence of legislations by legal authorities, such as the investment law which is specified for the small-scale industries
3. The process of administrative and training sides of the owners of small-scale industries to perform their projects with a scientific way . and the study covered the whole above mentioned period.

The study aims to identify the role of funding institutions in providing the sufficient supports as well as defining the impediments of performance in the small-scale industries.

The study hypo sis included the following premises :

the first premise : the small-scale industries financial supports programs contributed in creation industrial development that influence son the national development and contributes in rising up the incomes level of the small supporters.

The second premise :the weakness of the governmental polices and regulations that uphold the small-scale industries.

the third premise: the familiarity of the producers with the marketing process is very weak from the advertising sides.

the fourth premise: the small-scale industries specially the leather products manufacturing faces competition with the imported products.

the fifth premise: the administrative and training experience of the small projects owners to perform their projects and their deals with the financial institutions.

The study depended on the historical descriptive and statistical approach in analyzing the data for the purpose of testing the hypo sis using statistical programs such as (SPSS) whereas the researcher designed a questionnaire .

The study including six chapters , as well as to the preliminary chapter

The first chapter illustrating the small-scale industries in general

The second chapter explains the financial policies and its effect in supporting the small-scale industries taking Sudan bank policies in supporting the small-scale industries.

The third chapter discussing the small-scale industries in Sudan .

The fourth chapter discussing the leather manufacturing ,and its role in the development and promoting the Sudanese economic.

The fifth chapter discusses the state of the leather production in southern Darfur state in the period from 1994 up to 2004.

The resultant of the study was extracted to in many results which are as follows:

The financial supports in the most important hindrance that changes and develop that sector. as well as the marketing of products and services was one of the main problem the sector, because the marketing problems influences directly over the production in general and the marketing problems are shaped into the high prices of the products in the sector and this rising up is a result of the expenses of the local raw materials which leads to lifting up the products prices. Consequently decreasing the demands on the products and this gives an opportunity to the imported products in competing the local products and eventually the imported product will get it over the local product because of the quality in addition to that there is no any distribution protection. as well as to the unfamiliarity of the project owner with the enough marketing skills that enables him from making a good advertising to his project .

There are no any investing and development projects in Southern Darfur state up to date with exception of some projects such as Nyala textile factories and Nyala governmental Tannery.

The Sudanese investment laws issued in 1956 until the amendment of the investment law in 1999 until amended in 2000 which granted large industries from other small industries.

The lack of trained and qualified cadres to prepare feasibility studies and technical helps the investors to accept or reject the idea.

The study recommended the need of removing bottlenecks funding and open financial channels and shed products taillight on small industries and the establishment of state park for commercial marketing and products, building base for the basic information about the local industries and its available resources, as well as working in technical performance promotion throughout training .

Preparing a law for organizing administrating and developing the small-scale industries.



## محتويات البحث

رقم الصفحة	العنوان
أ	الاستهلال
ب	الآية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	مستخلص البحث بالعربية
ز	Abstract
ط	محتويات البحث
ل	فهرس الجداول
ع	فهرس الأشكال
ص	فهرس الملاحق
	الفصل التمهيدي
1	خطة الدراسة
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	فروض الدراسة
5	منهجية الدراسة
5	الإطار الزمني للدراسة
5	أسباب اختيار مجتمع الدراسة
5	تحليل البيانات
5	هيكل الدراسة
7	الدراسات السابقة

	الفصل الأول: الصناعات الصغيرة
14	1-1 مفهوم وتعريف الصناعات الصغيرة
23	2-1 تصنيف الصناعات الصغيرة
26	3-1 دور الصناعات الصغيرة في التنمية البشرية والاقتصادية والريفية
30	4-1 تجارب الدول العالمية والعربية في مجال الصناعات الصغيرة
	الفصل الثاني: الصناعات الصغيرة في السودان
41	1-2 تطور الصناعة في السودان
53	2-2 تعريف الصناعات الصغيرة في السودان
55	3-2 انتشار الصناعات الصغيرة في السودان وإسهامها في الناتج القومي
76	4-2 مشاكل ومعوقات التي تواجه الصناعات الصغيرة في السودان
81	5-2 إستراتيجية تنمية الصناعات الصغيرة في السودان
	الفصل الثالث: السياسات التمويلية وأثرها على تمويل الصناعات الصغيرة
83	1-3 التمويل الأصغر
89	2-3 تجارب البنوك التي طورت نظام التمويلات الصغيرة في العالم
97	3-3 دور مؤسسات التمويل السودانية في تنمية الصناعات الصغيرة
104	4-3 سياسة بنك السودان في دعم التمويل الصغير
	الفصل الرابع : الصناعات الجلدية ودورها في تنمية وتطوير الاقتصاد السوداني
110	1-4 الصناعات الجلدية في السودان
120	2-4 خطوات تطوير قطاع الجلود والمصنوعات الجلدية بالسودان
124	3-5 سياسة المنتجات
129	4-6 إسهام الصناعات الجلدية في الصادرات السودانية
133	5-7 المشاكل والمعوقات والحلول لقطاع صناعة الجلود ومنتجاتها
	الفصل الخامس : دراسة حالة المنتجات الجلدية بولاية جنوب دارفور
137	1-5 الصناعات الصغيرة بولاية جنوب دارفور
145	2-5 نشأة وتطوير صناعة المنتجات الجلدية بولاية جنوب دارفور

161	3-5 أثر صناعة الجلود ومنتجاته على الناتج القومي
164	4-5 المشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة المنتجات الجلدية بولاية جنوب دارفور
	الفصل السادس : عرض ونتائج الدراسات الميدانية
166	1-6 عرض وتحليل الدراسات الميدانية
208	2-6 النتائج والتوصيات - توصيات بدراسات مستقبلية
213	المراجع و الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
43	الأهمية النسبية لأنواع الصناعات	(1)
44	يوضح المصانع السودانية عام 1969م حسب التشغيل والقيمة المضافة	(2)
49	أداء المؤشرات الإقتصادية الكلية خلال 1998-2004م	(3)
50	نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الإجمالي	(4)
54	مفهوم الصناعات الصغيرة في بعض دول العالم والبنك الدولي	(5)
57	نسبة مساهمة مجموعة المنشآت الصناعات الكبيرة في الناتج الاجمالي	(6)
59	نسبة مساهمة مجموعة المنشآت الصناعات الصغيرة في الناتج الاجمالي	(7)
64	اجمالي القيمة المضافة ومساهمة أنشطة الصناعة الموزعة للمنشآت الكبيرة والصغيرة	(8)
67	نسبة مساهمة مجموعتي المنشآت الكبيرة والصغيرة في اجمالي الاستخدام	(9)
70	النسبة المئوية لتوزيع المنشآت حسب النشاط وحسب الولايات لصناعة التحويلية	(10)
72	نسب توزيع منشآت أنشطة الصناعة التحويلية في الولايات المختلفة	(11)
77	تمويل القطاع الصناعي في الفترة 2000/94م	(12)
98	تدفق التمويل من قبل بنك النيلين للقطاعات ذات الاولوية الاقتصادية 2000/94م	(13)
99	تصنيف تمويل الصناعات الصغيرة والحرفية الى راسمالي وتمويل تشغيلي 2000/94م	(14)
113	تقديرات انتاج الجلود الخام بالكميات والوزن للفترة 2003/90م	(15)
114	تقديرات انتاج الجلود الخام بالكميات الخفيف والثقيل من 2003/90م	(16)
116	نوعية المصانع والورش والطاقة التصميمية خلال 2004/97م	(17)
117	جملة الطاقات التصميمية مقارنة مع الإنتاج الفعلي خلال 2004/97م	(18)
129	نسبة مساهمة جملة عائدات الصادرات السودانية في الصناعات الجلدية	(19)

	2005/95م	
130	صادرات السودان من الجلود حسب الدول (يناير - سبتمبر 2005م)	(20)
139	الصناعات الصغيرة بولاية جنوب دارفور 1999م	(21)
140	النسب المئوية لتوزيع المنشآت الصناعية التحويلية بولاية جنوب دارفور	(22)
143	مخلفات المدابغ والمنتج واستعمالاته الممكنة	(23)
150	مصادر المواد الدابغة النباتية وتوزيعها الجغرافي في ولايات السودان	(24)
153	تقديرات الطاقة الانتاجية لصناعة المراكيب الجلدية وعدد الوحدات العاملة والتوزيع الجغرافي للورش الحرفية 2004م	(25)
156	تقديرات الطاقة الانتاجية لصناعة الاحذية الجلدية الرجالية وعدد الوحدات العاملة والتوزيع الجغرافي للورش الحرفية 2004م	(26)
157	تقديرات الطاقة الانتاجية لصناعة الاحذية الجلدية النسائية وعدد الوحدات العاملة والتوزيع الجغرافي للورش الحرفية 2004م	(27)
158	منتجات الشنط الجلدية بأنواعها المختلفة بولاية جنوب دارفور	(28)
159	منتجات الجزالين (محفظة النقود) بولاية جنوب دارفور	(29)
160	المنتجات الجلدية الأخرى بولاية جنوب دارفور	(30)
162	حجم إنتاج الزبيح من الجلود بولاية جنوب دارفور من 2004/94م	(31)
163	مساهمة إنتاج صناعة الجلود المدبوغ والمملوح بولاية جنوب دارفور من 2004/94م	(32)
171	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع	(33)
172	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر	(34)
173	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	(35)
174	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم	(36)
175	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة العمل	(37)
176	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إدارة المنشأة	(38)
177	توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط	(39)

178	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سبب الاستثمار في مجال صناعة المنتجات الجلدية	(40)
179	هل تقوم باى نوع من انواع الترويج لمنتجاتكم	(41)
180	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب وسائل الترويج	(42)
181	احتياجات التمويل من البنك	(43)
182	نوع التمويل الذي يفضله العميل	(44)
183	الجهات التي يتجه اليها العميل	(44)
184	تأثير الرسوم المقررة على سعر السلعة	(45)
185	تركيز تسويق المنتجات الجلدية داخل المنطقة	(46)
186	بيع وتوزيع السلعة المنتجة	(47)
187	الاهتمام بجانب الجودة عند الإنتاج	(48)
188	دور الدولة في حماية الصناعات الصغيرة	(49)
189	مساهمة ادارة الصناعات الصغيرة في تطوير الصناعات الصغيرة	(50)
190	إقامة معاهد متخصصة للتدريب	(51)
191	الامتيازات التي يقدمها قانون الاستثمار في الصناعات الصغيرة	(52)
192	إعداد دراسات لبحث فرص الاستثمار في الصناعات الصغيرة	(53)
193	موقع لانشاء وتشغيل الصناعات الصغيره	(54)
194	عدم توفير التمويل اللازم للمنشأة	(55)
195	تعقيد وتعدد اجراءات انشاء المشروعات الصغيرة	(56)
196	الضرائب المفروضة على الصناعات الصغيرة عالية	(57)
197	المنافسة من جانب الصناعات الصغيرة المستورة	(58)
198	عدم توفر الكفاءات الفنية المدربة	(59)
199	ضعف عملية التسويق	(60)
200	ضعف السياسات والقوانين الحكومية الداعمة	(61)
201	اختبار مربع كاي للفرضية الأولى	(62)

202	اختبار مربع كاي للفرضية الثانية	(63)
203	اختبار مربع كاي للفرضية الثالثة	(64)
204	اختبار مربع كاي للفرضية الرابعة	(65)
205	اختبار مربع كاي للفرضية الخامسة	(66)
206	اختبار مربع كاي للفرضية السادسة	(67)
207	اختبار مربع كاي للفرضية السابعة	(68)

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
61	مساهمة مجموعتى المنشآت الكبيرة والصغيرة فى الناتج الإجمالى	(1)
62	الناتج الإجمالى للصناعة التحويلية موزعاً بين مجموعتى المنشآت الكبيرة والصغيرة	(2)
66	مساهمة مجموعتى المنشآت الكبيرة والصغيرة فى الإجمالى الاستخدام فى الصناعة التحويلية	(3)
68	نسبة مساهمة مجموعتى المنشآت الكبيرة والصغيرة فى الاستخدام فى الصناعة التحويلية	(4)
74	توزيع المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة على الولايات	(5)
171	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع	(6)
172	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر	(7)
173	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	(8)
174	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم	(9)
175	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة العمل	(10)
176	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ادارة المنشأه	(11)
177	توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط	(12)
178	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سبب الاستثمار فى مجال صناعة المنتجات الجلدية	(13)
179	هل تقوم باى نوع من انواع الترويج لمنتجاتكم	(14)
180	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب وسائل الترويج	(15)
181	احتياجات التمويل من البنك	(16)
182	نوع التمويل الذى يفضله العميل	(17)
183	الجهات التى يتجه اليها العميل	(17)
184	تأثير الرسوم المقرره على سعر السلعة	(18)



185	تركيز تسويق المنتجات الجلدية داخل المنطقة	(19)
186	بيع وتوزيع السلعة المنتجة	(20)
187	الاهتمام بجانب الجودة عند الإنتاج	(21)
188	دور الدولة في حماية الصناعات الصغيرة	(22)
189	مساهمة ادارة الصناعات الصغيرة في تطوير الصناعات الصغيرة	(23)
190	إقامة معاهد متخصصة للتدريب	(24)
191	الامتيازات التي يقدمها قانون الاستثمار في الصناعات الصغيرة	(25)
192	إعداد دراسات لبحث فرص الاستثمار في الصناعات الصغيرة	(26)
193	موقع لانشاء وتشغيل الصناعات الصغيره	(27)
194	عدم توفير التمويل اللازم للمنشأة	(28)
195	تعقيد وتعدد اجراءات انشاء المشروعات الصغيرة	(29)
196	الضرائب المفروضة على الصناعات الصغيرة عالية	(30)
197	المنافسة من جانب الصناعات الصغيرة المستورة	(31)
198	عدم توفر الكفاءات الفنية المدربة	(32)
199	ضعف عملية التسويق	(33)
200	ضعف السياسات والقوانين الحكومية الداعمة	(34)

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
217	مقارنة الصناعات الصغيرة بالقطاعات الصناعية الأخرى	(أ/1)
217	اجمالي نسبة تقديرات الطاقات الانتاجية للاحذية الرجالية والنسائية العاملة بالولاية 2004م	(ب/2)
218	نسبة الجلود المدبوغة والمملوحة من اجمالي انتاج الجلود المدبوغة والمملوحة بالولاية 94-2004م	(ج/3)
219	استمارة الاستبيان	(4)
224	استمارة ( أ ) المقابلات الشخصية بنك الإدخار وبنك النيلين	(5)
225	الاستمارة (ب) مقابلة شخصية موجهه للمسؤولين بإدارة الصناعة والاستثمار بالولاية	(6)